نبض الصراحة

العزيمة سر الفوز

يوسف فعل

لم يتبق للمنتخب الوطني لكرة القدم إلا خطوة واحدة للانتقال الى الدور الثاني لخليجي ٢٠ المقامة حالياً في بلاد اليمن السعيد ، وهذه الخطوة في الحسابات الفنية تتطلب إعداد من النوع الخاص يتعلق بالجوانب الفنية والبدنية والذهنية للاعبين سيما ان مواجهة اليوم ستكون مع الأحمر العُماني بطل النسخة السابقة الذي يسعى هو الآخر الى الاستمرار بمواصلة مشواره في الدورة على حساب بطل كاس آسيا ٢٠٠٧ .

ويدخل منتخبنا الوطني اللقاء محملا بخياري الفوز او التعادل لبقاء حظوظه متوهجة في سماء الدورة ، لكن تعدد الخيارات في المباراة تعد عقدة ملازمة لمنتخبنا بعدم تقديم المستوى الفني المعروف عنه وصعوبة تجاوز تلك العقدة وفك طلاسمها، لان ذلك يسهم في بث حالة من التراخي واللعب بأريحية من دون شهية للفوز، وهناك عدد من المدربين العالميين لا يحبذون دخول لاعبيهم المباريات المهمة ،وهم يمتلكون فرصتين للتأهل الى الأدوار المتقدمة، لما لها من تأثيرات سلبية على الأداء الفني للاعبين أثناء المباراة وتطبيق الواجبات التكتيكية.

وليس سراً ان نذكر أهم سمات قوة اسود الرافدين أنهم يخوضون اغلب المباريات بحماسة منقطعة النظير والتنافس حتى الرمق الأخير من اللقاء لانتزاع الفوز، وإذا تخلوا عن تلك السمات فان أداءهم يكون كفزاعة الطيور.

ولاعبو اسود الرافدين في مباراة اليوم أمام مفترق الطرق لتأكيد جدارتهم الفنية وأحقيتهم بخطف لقب خليجي 20، وكذلك ان الفوز في الجولة السابقة على المنتخب البحريني لم يكن من ضربة حظ وانما جاء لتفوقهم الواضح من النواحي المهارية والفنية والتكتيكية

ويمتلك لاعبونا في خليجي ٢٠ روح الايثار والتعاون والرغبة بتحقيق الانتصارات رغبة منهم بالانجاز الذي يدخلهم تاريخ سجلات دورات الخليج من خلال المنافسة على احراز اللقب ، ونسيان آثار الانتكاسات في دورات ١٧ و١٨ و١٩ التي مازالت آثارها عالقة في الأذهان والجميع بانتظار بشائر الفوز لطي تلك الصفحة المريرة في مسيرة كرتنا.

والمطلوب من المدرب سيدكا وملاكه المساعد ناظم شاكر ومدرب حراس المرمى عبد الكريم ناعم تهيئة اللاعبين بصورة تبعدهم عن الدخول في الشحن المعنوي المبالغ فيه الذي له انعكاسات وخيمة على تحركات اللاعبين في المباراة ، وتؤدي الى تشتت جهودهم وتخور عزيمتهم سيما ان لاعبينا يتأثرون تلقائيا من دون شعور لمسألة تعدد الخيارات بحسم نتيجة المباريات الحساسة.

وتحتاج مهمة عبور الأحمر العُماني الى تجميع القوى وبذل أقصى الجهود أثناء المباراة من لاعبينا لأنها متعلقة بمسألة الانتقال الى دور نصف النهائي التي مازالت قلقة ومتأرجحة، ولم تحسم بعد لتداخلها مع نتيجة لقاء منتخبي الإمارات والبحرين.

ولاعبو اسود الرافدين في مباراة اليوم أمام مفترق الطرق لتأكيد جدارتهم الفنية وأحقيتهم بخطف لقب خليجي ٢٠، وكذلك ان الفوز في الجولة السابقة على المنتخب البحريني لم يكن من ضربة حظ وانما جاء لتفوقهم الواضح من النواحي المهارية والفنية والتكتيكية التي أجبرت مدرب المنتخب القطري ميتسو ترشيح منتخبنا الوطني للظفر بكأس الدورة .

لذلك ينتظر لاعبو اسود الرافدين انطلاق مباراة اليوم على أحرّ من الجمر لقهر الأحمر العُماني وانهم الأحق في الانتقال الى الدور الثاني والوصول الى يوم الختام والحصول على اللقب ، والعودة به الى بغداد لامتلاكه جميع مقومات المنتخب البطل القادر على انتزاع الفوز متى ما لعبوا بالروحية المعروفة عنهم المغلفة بالانضباط التكتيكي، والغيرة التي استطاعوا من خلالها كسر اغلب السياقات المتعارف عليها في علم التدريب.

yosfial@yahoo.com

الفريق التاسع

منتخبنا قادر على رد الدين لعمان والتقدم نحو الكأس

بغداد / طه كمر

تباينت آراء أعضاء الفريق التاسع لهذه الحلقة بخصوص إمكانية تفوق منتخبنا الوطني على نظيره العُماني عندما يلتقيان مساء اليوم الاثنين في مباراة مصيرية للمنتخبين كونها تعد بوابة العبور إلى المربع الذهبي.

ومعلوم ان منتخبنا سيدخل هذه المباراة بخياري الفوز أو التعادل اللذين سيتكفلان ببلوغه الدور قبل النهائي فيما سيلعب منتخب عُمان بخيار الفوز فقط وهذا سيصب لصالح منتخبنا ويجعل معنويات لاعبينا أعلى من معنويات خصمنا، لذلك رأى أعضاء الفريق التاسع ان إمكانية تفوق منتخبنا تبدو يسيرة جدا في ضوء معطيات ما يمتلكه لاعبونا من مقومات النجاح إلا انهم توجسوا من اللعب بخيارين من خلال التجارب التي مرّت بها منتخباتنا من قبل لكنهم في الوقت ذاته عوّلوا كثيرا على اسود الرافدين في حسم النتيجة والانتقال الى الدور الثاني الذي سيمهد الطريق نحو المباراة النهائية.

أسامة علي : لا خيار سوى الفوز

(المدى الرياضي) استطلعت آراء ثلاثة من لاعبي فرق النخبة بشأن لقاء اليوم فكان أول المتحدثين أسامة علي لاعب فريق الزوراء الذي قال : الحمد لله ان الوضع العام لمنتخبنا الوطني يبشر بخير فيما ظهرت أغلب المنتخبات المشاركة في هذه الدورة بمستويات ضعيفة لا تتناسب عمّا معروف عنها ، مشيراً الى ان منتخبنا استمر لفترة طويلة تمتد الى ثماني سنوات يضم اللاعبين أنفسهم تقريباً مع حدوث بعض التغييرات الطفيفة التي لا تؤثر على أداء لاعبيه وهذا ما جعله مستقراً طوال هذه الفترة، لذلك أرى انه أفضل المنتخبات المشاركة في خليجي ٢٠ .

وأضاف : ان اللعب بخيارين صحيح انه يعطي حلولا كثيرة للاعبينا والملاك التدريبي للمنتخب لكنه في الوقت نفسه سيقلل من عزيمة اللاعبين كونه سيؤدي الى التراخي ويقلل من إصرار لاعبينا وهمتهم فيما يعطي اللعب بخيار الفوز دافعاً معنوياً لتحقيق هذا الفوز والتجارب بهذا الشأن عدة فكنا عندما نلعب ضمن منتخبات الناشئين والشباب والاولمبي بخياري الفوز والتعادل للأسف لم نوفق لكن ان شاء الله سيتمكن لاعبونا اليوم من تحقيق الفوز وفوزهم في مباراة اللقاء يعني خطفهم اللقب بإذن الله .

وأكد علي ان هذه الدورة أثبتت انها الأسهل على مر الدورات الماضية فلم تظهر الفرق المشاركة بالمستوى المعروف عنها وأكثر اللاعبون فيها المهارات الفردية التي لا تجدي نفعاً فيما أثبت لاعبونا أنهم يلعبون بطريقة جماعية وتنفيذهم لخطط المدرب بدقة ما سهل عليهم المهمة وحسم نتيجة المباراة لصالحهم .

اسعد عبد النبي : لابد من رد الدَّين لعُمان

فيما قال أسعد عبد النبي مهاجم فريق المصافي : بصراحة ان اللعب بخيارين يبدو الأصعب لمنتخبنا الوطني وكان لدينا أكثر من تجربة بهذا الخصوص وللأسف فشلنا فيها لكن لا نريد أن نسبق الأحداث ونتشاءم من خلال إعادة سيناريو التجارب الماضية ، بل اننا متفائلون بما سيقدمه اسود الرافدين خصوصا ان ثمة دين لمنتخب عُمان في أعناقنا يجب رده في مباراة اليوم .

وأضاف : ان أكثر المنتخبات المشاركة في هذه الدورة لم تأتِ بكامل نجومها ، بل انها اشتركت ببعض اللاعبين الأساسيين فيما ضمّت تشكيلاتهم عدداً كبيراً من اللاعبين الجدد الذين لم يستطيعوا تقديم مستوى يليق بمنتخباتهم التي حققت من قبل انجازات على الصعيد الخليجي أو الآسيوي أو العربي باستثناء منتخبي العراق وعُمان اللذين اشتركا باللاعبين أنفسهم الذين مثلوهم في الدورة الماضية أو التي سبقتها وهذا يؤشر انفراد هذين المنتخبين بالأداء الراقي والمستوى الرفيع .

وأكد عبد النبي من خلال ما تقدم في الدورين الماضيين يمكننا القول ان منتخبنا الوطني هو أكثر المنتخبات المرشحة للظفر باللقب فقد ظهر أداؤه مستقراً على مدى المباراتين اللتين لعبهما وان شاء الله سيحقق اليوم فوزه الثاني وسيصبح الطريق معبدا أمامه لبلوغ المباراة النهائية ومن ثم تحقيق الانجاز الذي طال انتظاره .

احمد جاسب: ثقتنا عالية باللاعبين

أما مدافع فريق الشرطة احمد جاسب فقال : صحيح ان اللعب بخيارين يكون أفضل من اللعب بخيار واحد، لكن أثبتت التجارب من قبل ان اللعب بخيار الفوز يمنح لاعبي المنتخب ثقة عالية وعزيمة وإصرار بتحقيقه فيما يؤدي اللعب بخياري التعادل أو الفوز إلى تراخي اللاعبين ويتيح لهم الحرية والاطمئنان الأكثر ما قد يفقدهم التوازن والسيطرة على مجريات المباراة لكن الحال مختلف اليوم فاسود الرافدين قادرون على تجاوز عقبة المنتخب العُماني لاسيما انه استطاع الفوز علينا واقصاؤنا من تكملة المشوار في الدورة الماضية وهذا ما سيجعل لاعبينا يصرون على الفوز عليه .

واضاف : أتوقع ان يقدم منتخبنا مباراة جميلة يتوجها بفوزه على منتخب عُمان لاسيما ان لاعبينا يعيشون نشوة الفوز على منتخب البحرين الذي لا يقل شأنا عن منتخب عُمان وهذا ما يحفز لاعبينا على الإصرار على الفوز وبلوغ الدور الثاني من الدورة .

وأكد جاسب إمكانية لاعبينا تحقيق الانجاز الذي تنتظره الجماهير العراقية منذ زمن خصوصا بعد أن يتجاوزوا اليوم عقبة المنتخب العُماني فاني أعد ان مباراة اليوم هي بثقل المباراة النهائية لما يمتلكه خصمنا من مقومات النجاح التي قادته لاعتلاء منصات التتويج في الدورة الماضية، لكن هذا لا يعني ان الأسود يستسلمون ، بل سنجدهم فعلا اسوداً يبتلعون خصمهم من اللحظة الأولى للمباراة .

الخيار الهجومي يعجل من تحقيق الفوز

خليجيات

العراق المرشح الأقوى للفوز بخليجي 20

ميونيخ/ فيصل صالح

بعيدا عن بعض السلبيات في اداء الخط الخلفي لمنتخبنا الوطني بسبب تعقيد ألأداء من لاعبي الارتكاز واحتفاظهما بالكرة ،وخاصة في أماكن حساسة وقريبة جدا من خط الجزاء وعدم تسليمهما الكرة او ابعادها في الوقت المناسب ،ما أربك هذه المنطقة الحيوية في لقاء منتخبنا والبحرين التي كادت تفسد(حفل) الكرة العراقية في واحدة من اهم مناسباتها في هذه الفترة التي تسبق رحلة الدفاع عن اللقب الآسيوي،إضافة الى ذلك لم يكن مدرب منتخبنا ألألماني فولفانغ سيدكا الذي مازال ناجحا بأمتياز في قيادة اسود الرافدين،

لم يكن موفقا في اختيار مهدي كريم لتنفيذ واجبات ظهير اليسار،ولاسيما بعد أن فقد قدرات هذا اللاعب الذي يعد افضل لاعبينا في منطقة العمليات الهجومية عندما يلعب على يمين التشكيلة.

وبذلك حرم سيدكا هذا اللاعب من التعبير عن امكاناته الحقيقية التي كانت ستتجلى بصورة ابهى من تلك التي تجلت في مباراتنا الرائعة امام منتخب البحرين،أقول بعيدا عن ذلك الذي اعتبره نصف القدح العراقي الفارغ و ركزت على النصف ألاخر من القدح والذي مثله ألايقاع الهجومي والرغبة الحقيقة لدى لاعبينا لتحقيق فوز كبير على المنتخب البحريني وأعادته الى حجمه الحقيقي والثأر من خسارتهم امامه قبل فترة ٣/١ والذي أكد على هوية وشخصية منتخبنا الجيديتين وعودته القوية على (مسرح) دورة الخليج العربي،ولاسيما بعد أن وظف سيدكا امكانات لاعبينا بطريقة اربكت لاعبي البحرين،وذلك من خلال ترابط الخطوط بصورة جيدة وتبادل المراكز بين هوار ملا محمد وعماد محمد والذي سمح لهوار أن يفرض نفسه على المباراة ويؤكد على انه لاعب كبير وصانع العاب من الطراز الذي يذكرنا بالعديد من نجوم الكرة العراقية وكان باستطاعة المنتخب أن يرتفع بأدائه وايقاعه الى درجة افضل في هذه المباراة المثيرة.

الا ان يد عماد محمد لم تتمكن من التصفيق في منطقة العمليات الهجومية اليسرى بالقدرة نفسها التي صفقت بها يد هوار ملا محمد في الجهة اليمنى، وهذا الثنائي الرائع والمتمثل باللاعبين هوار محمد وعماد محمد لم ينضج بهذا المستوى المتقدم الا من خلال الصعود المبرمج للمايسترو نشأت اكرم وتشكيل مثلث هجومي مع اللاعبين الكابتن يونس محمود وعلاء عبد الزهرة قاعدته للأمام و(رأسه)الى الخلف والذي كانت نتائجه أن يواجه خط دفاع وحارس المنتخب البحريني ضغطا قويا في ملعبه وأربك حسابات المدرب سليمان شريدة، ولم يتمكن شريدة ايقاف المد الهجومي لمنتخبنا و غلق المنافذ الدفاعية التي احرز منها لاعبنا علاء عبد الزهرة هدفيه في المرمى البحريني ،لاسيما منهم لاعبا وسط الدفاع سلام شاكر وعلي حسين رحيمة ومعهما الظهير ألايمن فقد تمكنوا من غلق المنافذ امام الهجوم البحريني من خلال ألانقضاض المباشر على اي لاعب يقترب من مرمى محمد كاصد وكذلك تشتيت الكرات غير المستقرة في منطقة الجزاء.

وبذلك صنع لاعبو منتخبنا ومن خلال طريقة اللعب٤/٤/٢ نسيجا متجانسا تكتيكيا اساسه اللعب الضاغط والمباشر على اللاعب الذي بحوزته الكرة في منطقة الوسط وتمرير الكرات بسرعة الى ألأمام ونقل الكرة الى ملعب البحرين بأسلوب وأيقاع منضبطين،وألأكثر من هذا وذاك ألأداء السريع الذي تميز به اغلب لاعبينا في هذه المباراة التي تعامل سيدكا معها بطريقة الماكينات ألألمانية بالرغم من ارتكابه خطأ ربما يكون الوحيد له في هذه المباراة عندما أجرى تبديلا كان الهدف منه تقوية الجانب الدفاعي في منطقة الوسط ولكنه جاء على حساب ابرز لاعبي منتخبنا في خط الهجوم اللاعب علاء عبد الزهرة.

ومن وجهة نظري الشخصية اقول أن سيكا كان يفترض به أن يسحب عماد محمد بدلا من علاء عبد الزهرة وفسح المجال للاعب الشاب سعد عبد ألأمير في هذه المباراة التي اكدت على ان اسود الرافدين هم ألأفضل في خليجي٢٠ ولاسيما بعد أن كشفت المنتخبات المشاركة في هذه الدورة الخليجية العربية..التي ادعى البعض منها بأنه يشارك بعدد من لاعبيه غير ألأساسيين لتبرير اخفاقه في الفوز باللقب كشفت جميع اوراقها الظاهرة منها والمخفية التي اكدت على أن منتخبنا الوطني هو الافضل وألأجمل والمرشح ألأقوى للفوز باللقب بعد ان غاب هذا اللقب لمدة عشرين عاما عن خزائن ألألقاب الكرة العراقية ، والا ينجروا وراء(الفبركات) ألإعلامية والتصريحات الرنانة التي اعتاد البعض من مسؤولي واعلاميي المنتخبات المشاركة على اطلاقها هنا وهناك في مثل هذه المناسبة ويكون الهدف منها من أجل زعزعة الاستقرار والحالة النفسية للاعبينا ويجب عليهم أن يضعوا نصب اعينهم تحقيق الفوز على المنتخب العماني بمثابة فوز ه باللقب و ان يكون خليجي ٢٠ (عرسا) للكرة العراقية.

منتخبنا الافضل انسجاماً بين المنتخبات

تحت أضواء اليمن السعيد

الجماهير العراقية إبداع فوق العادة .. وفشل الحكام أنقذ بعض المدربين

كوبنهاغن / رعد العراقي

الجماهير العراقية التي زحفت من كل أرجاء اليمن من اجل مساندة منتخبنا الوطني كانت نقطة مضيئة ورائعة تحمل دلالات العشق لأبناء وطن اسمه العراق ، لوحة رسمت الدهشة والانبهار لجميع المتابعين في خليجي(٢٠)نساءً وأطفالاً وشيوخاً وشباب لم تمنعهم ظروف الغربة والحياة من الوقوف خلف المنتخب بعفوية واندفاع ذاتي غير مبرمج ولا مهيأ له ، إنها رسالة الاشتياق ولهفة التواصل وحنين الارتباط بأرض الوطن والإحساس بواجب الانتصار والمساندة من اجل المشاركة في إعلاء شأن بلد الرافدين بكل المحافل الخارجية.

لقد أثبتت الجالية العراقية إنها على قدر المسؤولية حينما أخذت على عاتقها شرف مساندة المنتخب نيابة عن كل الجماهير الكروية العراقية وأعطت الحافز والثقة للاعبين ورسمت على وجوههم علامات الفرح والشعور وهم يقرأون في عيونهم لهفة التحدي بالعودة إلى حيث مكانة الأسود الطبيعية بين أشقائهم الخليجيين.

× عجبي أن يتحول بعض مراسلي القنوات الفضائية إلى منجّمين أكثر ما هم قارئين للأحداث بصورة منطقية تحترم فيها عقلية المشاهد ، بل لا يكتفون بذلك إنما يستغرقون في تزويق تقاريرهم (المفبركة) حسب أهوائهم وتناغم العبارات الرنانة من اجل أن يستحوذوا على إعجاب من يتابعهم بعد أن ينخدع بتأثير العبارات المختارة من دون أن تتاح له الفرصة بتدقيق ما يرمي إليه كاتب التقرير.

عند بداية دورة خليجي ٢٠ عُرض برنامج مشهور (دائما ما يدعي الحيادية كونه موجه إلى الجمهور العربي) تقريرا عن مباريات الدور الأول ضمن المجموعة الأولى ، وبعد تلاعب بالألفاظ وطريقة الأداء خرج علينا كاتب التقرير بملخص مفاده أن هذه المجموعة سيكون بطلاها طرفي المباراة النهائية.. ولا نعرف كيف توصل هذا الصحفي العبقري إلى تلك النتيجة حتى دون أن يشاهد مباريات المجموعة الثانية.. وفي الدور الثاني عاد ذات الصحفي ليقدم تقريرا أكثر إثارة على مباراة لم ترتق إلى مستوى فني عال كما وصفها إلا انه عدّها دليلا على نبوءته السابقة بان البطل سيكون من هذه المجموعة بالذات.. الغريب بالأمر إن هذا الصحفي لم يترك أي احتمال أن تكون قراءته لواقع أداء المنتخبات خاطئة على الرغم من ظهور منتخبات قوية في المجموعة الثانية احدهما يمثل بلده الأصلي ومرشح كبير لنيل كاس الدورة..لكن يبدو انه فضل خلع رداء الحيادية والإصرار على لعب دور المجامل الذي لا يتوانى عن تقديم فروض الطاعة والانحياز حتى وان تنازل عن مهنيته أو جرح مشاعر جماهير المنتخبات الأخرى التي كانت تتمنى أن يكون تقريره هو الأجمل والأكمل والأمثل حقيقة وليس إدعاءً!

× يقول المثل (رب ضارة نافعة) فالأداء السيئ الذي ظهر به حكام مباريات خليجي ٢٠حتى الآن قد أصبح العصا التي أنقذت بعض مدربي المنتخبات في الخروج من بئر الفشل الذريع وحال انتهاء مباراة أي منتخب يصرح المدرب بان سبب خسارته أو عدم فوزه هي أخطاء حكم المباراة وقراراته الظالمة كنوع من كسب تعاطف الجماهير والتغطية على ضعف أداء فريقه الفني وعند الرجوع إلى تفاصيل المباراة نجد إن الذي حصل من أخطاء لحكم المباراة لا ترتق إلى مستوى التأثير على النتيجة .

الغريب في الأمر أن هناك منتخبات استفادت من أخطاء الحكام بصورة كبيرة وكانت هناك قرارات في صالحها مكنتها من تسجيل أهداف غير مستحقة لولاها لكانت منيت بهزيمة ثقيلة وحسب ما تبين من تحليل لخبراء متخصصين وبرغم ذلك فان المتابع يفاجأ بتصريح من احد المدربين عقب خسارة فريقه يبين فيه أن منتخبه شرب من الكأس نفسها التي شربت منه بقية المنتخبات! لكن الحقيقة ولأجل أن نكون منصفين فهو لم يشرح بالضبط ما تعنيه تلك الكلمات فربما كان يقصد انه شرب من كأس العطايا المجانية التي أهداها بعض حكام الدورة وإلا لكانت نتيجة فريقه حتما ستقذف به في وسط نيران الجماهير الغاضبة.